مباحثات مرتقبة صعبة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لإيجاد تسوية دائمة بغزة

عواصم/(أ ف ب)

يبدو أن المباحثات المرتقبة بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن تكون سهلة بل ستواجه عثرات عدة خاصة بعد تأكيد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على أن نزع سلاح الحركة غير مطروح للتفاوض.

وخلال مؤتمر صحافي في الدوحة ، قال مشعل ان "سلاح المقاومة مقدس ولا نقبل ان يكون على جدول الاعمال" خلال المفاوضات المتوقعة وفقا لبنود اتفاق وقف اطلاق النار، والهادفة الى ايجاد تسوية دائمة بين الطرفين.

وتطالب اسرائيل بنزع السلاح من قطاع غزة،اذ اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان ان ذلك هو "الحل الوحيد نحو السلام"، وفق ما نقل عنه موقع الوزارة الالكتروني.

وشكلت هذه القضية عائقا ولأسابيع عدة امام التوصل الى اتفاق وقف اطلاق نار اثناء المفاوضات غير المباشرة بوساطة مصرية في القاهرة.

وبعد اتفاقات تهدئة عدة توصل الطرفان الى اتفاق وقف اطلاق نار دائم وضع حدا لخمسين يوما من حرب اسرائيلية على قطاع غزة اودت بحياة اكثر من 2140م فلسطينيا، غالبيتهم من المدنيين، و74 اسرائيليا بينهم ستة مدنيين.

وتوفي جندي اسرائيلي أمس متأثرا بجروح اصيب بها جراء قذيفة اطلقت من قطاع غزة الاسبوع الماضي على اسدود، ما رفع عدد قتلى الجيش الاسرائيلي الى 65، وهي حصيلة الخسائر الاكبر منذ حرب يوليو 2006م في لبنان.

ومن جهتها أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في بيان أمس أن أكثر من 120 من مقاتليها قتلوا بنيران الجيش الاسرائيلي خلال الحرب.

وهذه المرة الاولى التي يتم الاعلان فيها عن عدد القتلى من فصائل فلسطينية منذ بدء الحرب في الثامن من يوليو الماضي.

ومن المفترض استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال شهر واحد بهدف التوصل الى اتفاق يمنع اندلاع حروب جديدة في قطاع غزة الذي شهد ثلاث حروب خلال ست سنوات.

وستطرح خلال جولة المفاوضات تلك القضايا الأكثر حساسية مثل نزع السلاح من قطاع غزة واعادة فتح المطار واطلاق سراح عشرات الاسرى الفلسطينيين.

وحدد مشعل الخطوط الحمراء التي لا يمكن تخطيها. وقال : إن سلاح حماس "لن يكون مجالا للمساومة او التفاوض ولا يستطيع العالم كله أن ينزع سلاح حماس والمقاومة".

ورد وزير الخارجية الاسرائيلية بالقول انه "اصبح من الواضح جدا ان الاسرائيليين والفلسطينيين لن يعرفوا السلام والامن طالما لم يتم نزع سلاح حماس".

ودعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى "رفع الحصار تدريجيا ونزع الاسلحة من قطاع غزة"، والى "ضمان رقابة دولية على الانفاق" التي بنتها حماس، و"تامين اعادة فتح المعابر بين قطاع غزة واسرائيل من جهة، ومصر من جهة ثانية"، بالاضافة الى منح السلطة الفلسطينية الوسائل الضرورية لمواجهة الازمة الانسانية في القطاع والبدء بإعادة الاعمار.

وفي اليوم الثالث من وقف اطلاق النار، يغتنم سكان قطاع غزة عودة الامور الى طبيعتها وإن جزئيا في ارض تحولت فيها احياء كاملة الى حطام وخاصة في الشجاعية وبيت حانون، شرق وشمال مدينة غزة، وفي رفح في الجنوب.

وتوجه عشرات الاطفال الى البحر من دون الخوف من غارات اسرائيلية قد تستهدفهم كما حصل لآخرين من عمرهم اثناء الحرب. كما عمد الصيادون الى الاستفادة من زيادة مجال الصيد البحري، بحسب اتفاق وقف اطلاق النار، وابحروا في مياه بحر غزة.

الى ذلك يتواصل دخول المساعدات الانسانية الى القطاع عبر المعابر مع اسرائيل بعدما وعدت الاخيرة بتخفيف الحصار الذي تفرضه على غزة منذ العام 2006. لكن لم يسمح بعد بادخال مواد البناء التي يحتاجها الغزيون لبدء اعادة بناء منازلهم المدمرة.

وبحسب استطلاع راي نشرته صحيفة معاريف الجمعة فان 58 في المئة من الاسرائيليين ينظرون الى اتفاق وقف اطلاق النار على انه خطأ. ويعتقد 33% فقط ان من شانه ان يساعد على التوصل الى تسوية بين الطرفين.

ليبيا.. تشكيل حكومة إنقاذ وطني خلال أسبوع

طرابلس/وكالات

قدمت الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة رئيس الوزراء عبدالله الثني استقالتها لتمهيد الطريق أمام تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يونيو الماضي.

وقالت الحكومة- في بيان: إنها استقالت وفقا للوائح الدستورية لليبيا للسماح لمجلس النواب بتشكيل حكومة ممثلة لجميع فئات المجتمع.

وكان الثني قد تولى منصبه خلفا لرئيس الوزراء علي زيدان في مارس الماضي، الذي أقيل على خلفية فشل حكومته في التعامل مع أزمة حاوية النفط التي تم تحميلها على نحو غير قانوني ونجحت في اختراق حصار للبحرية الليبية.

يذكر أن الأوضاع في ليبيا تدهورت بشدة خلال الأسابيع الماضية على الصعيدين العسكري والسياسي حيث شهدت طرابلس قتالا عنيفا حول مطار العاصمة انتهى باستيلاء الميليشيات المحسوبة على التيار الإسلامي عليه.

ولم يتمكن البرلمان المنتخب حديثا من عقد جلساته في مدينة بنغازي المضطربة بسبب الأوضاع الأمنية حسبما قال أعضاء البرلمان، واستقر البرلمان في مدينة طبرق التي تبعد عن العاصمة 1500 كيلو مترا.

وتأتي استقالة الحكومة عقب ثلاثة أيام من تسمية المؤتمر الوطني وهو البرلمان السابق الذي انتهت ولايته، عمر الحاسي رئيسا لما أطلقوا عليه "حكومة إنقاذ وطني"، مما أدى لوجود برلمانين وحكومتين في البلاد مما أشاع حالة من عدم اليقين والفوضى في البلاد.

وقال ناطق باسم المؤتمر الوطني في مؤتمر صحفي: إن "المؤتمر الوطني أقال عبدالله الثني كرئيس للحكومة ومنح الحاسي أسبوعا من اجل تشكيل حكومة إنقاذ".

يذكر أن المؤتمر الوطني يهيمن عيله الإسلاميون الذين خسروا كثيرا من مواقعهم في البرلمان الجديد لصالح الليبراليين.

ودعت قوى إسلامية المؤتمر الوطني للانعقاد بعد أن اتهموا البرلمان المنتخب بالتواطؤ مع من نفذوا الضربات الجوية التي قصفت المليشيات المحسوبة على التيار الإسلامي خلال حصارها لمطار طرابلس الأسبوع الماضي.

وقالت المليشيات ذات التوجه الإسلامي: إنها استولت على المطار وطردت قوة حماية المطار المؤلفة من كتائب الزنتان وأنصارهم. وبثت هذه المليشيات صورا على التليفزيون تظهر سيطرتهم على المطار واحتفالاتهم بالانتصار.

وتسارعت الجهود الدبلوماسية خلال الأيام الماضية لبحث الأزمة الليبية وسبل حلها حيث طالبت دول الجوار الليبي في ختام اجتماعها في القاهرة الفرقاء الليبيين إلى البدء في حوار وطني لحل الأزمة بالبلاد، واتفقوا على عدم التدخل في الشأن الليبي.

كما اصدر مجلس الأمن الدولي الأربعاء الماضي قرارا بالإجماع يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في ليبيا، ويهدد بفرض عقوبات على قادة المليشيات المسؤولين عن تصعيد أعمال العنف.

وحث المجلس جميع الأطراف الليبية على الانضمام لحوار سياسي جامع لكل الليبيين من أجل استعادة استقرار البلاد.

الأحزاب التونسية تضع المرأة على هامش الانتخابات البرلمانية

تونس/وكالات

لم يكن تأكيد المئتفة ألفة يوسف، إثر استقالتها من حركة نداء تونس أن "الأحزاب السياسية لا تثق في قدرات المرأة في المراكز القيادية" مجانبا للحقيقة، فقد كشفت القائمات الانتخابية للأحزاب الكبرى أن رئاستها آلت إلى الرجال بنسبة 90 % فيما لا تمثل القوائم التي ترأسها نساء سوى 10 % ما أثار غضبا لدى الناشطات التونسيات اللواتي قمن بدور ريادي في ثورة يناير 2011م التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وتجري تونس انتخابات برلمانية يوم 26 أكتوبر وانتخابات رئاسية في 23 نوفمبر يفترض أن تستكمل بها مسار الإنتقال الديمقراطي وتضع حدا للوضع المؤقت لترسي مؤسسات تشريعية وتنفيذية شرعية.

وخلال فترة حكم النهضة إثر فوزها في انتخابات 2011م، قادت المرأة التونسية معركة شرسة ضد حكومة الحركة الإسلامية ودافعت عن مكاسبها التي تضمنها قانون الأحوال الشخصية مثل المساواة مع الرجل ومنع تعدد الزوجات والحقوق المدنية والسياسية في وقت تعالت فيه أصوات السلفيين مستهدفة تلك المكاسب ومستنقصة من دور المرأة في الحياة العامة وفي المجتمع.

وتنظر المرأة التونسية للإسلاميين على أنهم حملة مشروع ظلامي يهدف إلى نسف مكاسب الحداثة التي تحققت في ظل دولة الاستقلال، لذلك قادت موجات من الاحتجاجات ضد النهضة كان لها دور حاسم في إنهاء حكمها.

وعلى الرغم من هذا النضال، فقد خيبت الأحزاب السياسية الكبرى آمال التونسيات وهمشت مسبقا دورهن في الانتخابات البرلمانية القادمة حيث لم تتجاوز نسبة رئاستها للقوائم الانتخابية عتبة 10% .

واكتفت حركة نداء تونس، التي يتزعمها رجل بورقيبة محرر المرأة التونسية الباجي قائد السبسي، بسيدة واحدة رأست قائمة الحزب بأميركا الشمالية من بين 35 قائمة آلت رئاستها إلى مرشحين رجال.

وأثار هذا التهميش للمرأة في صلب نداء تونس جدلا في الأوساط السياسية عامة ولدى الناشطات التونسيات خاصة لكونه حزب ليبرالي يتبنى مشروع الحداثة ويستلهم أفكاره السياسية من فكر بورقيبة الذي جعل من تحرير المرأة عنوانا لمشروعه السياسي.

ورشحت حركة النهضة، التي لا تثق في المرأة أصلا، اربع نساء على رأس قوائمها هن محرزية العبيدي عن دائرة نابل، وسيدة الونيسي عن دائرة فرنسا، وإيمان بن محمد عن دائرة إيطاليا، وزينب البرهومي عن دائرة كندا.

والملاحظ أنه تم ترشيح سيدة واحدة على رأس قائمة في نابل، بينما تم ترشيح ثلاث نساء على رأس قائمات ببلدان غربية ما يعد مؤشر على أن الحركة الإسلامية وجهت رسالة إلى الغرب مفادها أنها تراهن على القدرات القيادية للمرأة.

ولم يرشح التحالف الديمقراطي سوى سيدة واحدة على رأس قائمة من قائماته الـ34 هي نجلاء بوريال التي ترأست قائمة نابل.

ورشح الحزب الجمهوري الذي يتزعمه أحمد نجيب الشابي 3 نساء على رأس قوائمه الـ30 هن آمنة بن عثمان عن دائرة تونس ومية الجريبي عن دائرة بن عروس ونهلة بن خليفة عن دائرة سوسة.

ونجحت 3 نساء فقط من التيار الديمقراطي في ترؤس ثلاث قوائم من أصل 35 قائمة هن سامية عبو عن دائرة تونس وآمال الغربي عن دائرة أريانة ونجاة العبيدي عن دائرة سليانة.

وبدا الائتلاف الحزبي اليساري المعروف بـ"الجبهة الشعبية" أكثر المراهنين على دور المرأة في الانتخابات حيث رشح 5 نساء على رأس قوائمه بكل من سيدي بوزيد وصفاقس وقابس والمهدية وفرنسا.

واللافت أن القوائم الانتخابية التي ترأسها نساء توزعت أساسا على تونس العاصمة وعلى المدن الساحلية مثل نابل وسوسة وكذلك على البلدان الغربية أما قوائم الأحزاب بالجهات الداخلية وبالأحياء الشعبية فقد ترأسها رجال.

واتهمت الجمعية النسوية "حرائر تونس" الأحزاب السياسية بانتهاج "سياسة ممنهجة لتهميش دور المرأة في انتخابات يفترض أن يشارك فيها التونسيون والتونسيات على قدم المساواة"، معربة عن تخوفها من أن يكون هذا التهميش نتيجة تزايد سطوة الجماعات الإسلامية.

الجيش اللبناني يحقق في "ذبح" جندي على أيدي الدولة الإسلامية

بيروت/ وكالاتى

شكل الجيش اللبناني لجنة خاصة للتحقيق في التقارير التي تداولتها وسائل الإعلام في شأن مقتل أحد جنوده المحتجزين لدى مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

ونقلت وسائل الإعلام اللبنانية عن وزير الداخلية نهاد المشنوق قوله إن "الجيش اللبناني شكل لجنة للتحقيق في واقعة قطع رأس جندي لبناني كان محتجزا لدى مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية".

وظهرت على موقع تويتر صور لشخص لقب نفسه بـ"أبو مصعب حافظ البغدادي" وهو يقطع رأس شخص آخر معصوب العينين قال إنه جندي في الجيش اللبناني واسمه "علي السيد".

وخرجت احتجاجات في مناطق في عكار شمالي لبنان وهي مسقط رأس الجندي المختطف.

وقام أهالي المنطقة بتنظيم اعتصامات وقطعوا الطرق مطالبين بتحرك السلطات من أجل الإفراج عن الجنود المختطفين.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية أصدر بيانا الخميس أعلن فيه تمديد المهلة التي كان حددها الثلاثاء للبدء في قتل العسكريين الذين يحتجزهم وذلك لمدة 48 ساعة.

وكان الجيش اللبناني قد اشتبك مع مسلحي جماعات إسلامية في عرسال مطلع أغسطس الجاري إثر اعتقال أحد قادتهم.

وأسفرت الاشتباكات التي تواصلت لأيام عدة عن مقتل 19 جنديا و16 مدنيا وعشرات المسلحين.

وتوقفت الاشتباكات بعد نجاح وفد وساطة من هيئة علماء المسلمين في التوصل إلى هدنة بين الطرفين في عرسال لكن المسلحين انسحبوا من البلدة مصطحبين 28 عسكريا لبنانيا.

وتجددت الاشتباكات الخميس في عرسال بعد أن قال الجيش إن جنوده تعرضوا لكمين نصبه مسلحون.

وتفيد تقارير بإصابة جندي وفقدان آخر

مالي.. الجماعات المتمردة تستعد لمحادثات سلام

واجادوجو/ (رويترز)

وافق ممثلون عن اثنتين من جماعات التمرد في شمال مالي خلال محادثات في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو أمس الأول على انهاء العمليات القتالية وتشكيل جبهة موحدة للمحادثات المقررة في الجزائر مع حكومة مالي اوائل سبتمبر.

واندلع قتال في الأشهر الاخيرة بين الحركة الوطنية لتحريز ازواد بقيادة الطوارق والحركة العربية الازوادية بل ووقعت اشتباكات بين فصائل متنافسة من الحركة العربية الازوادية.

وثارت المنطقة الصحراوية في شمال مالي التي يطلق عليها متمردو الطوارق اسم ازواد اربع مرات خلال الخمسين عاما الاخيرة حيث تقاتل عدة جماعات من اجل الاستقلال أو الحكم الذاتي. وأدت احدث انتفاضة في اوائل 2012م إلى حدوث انقلاب في العاصمة الجنوبية باماكو واتاحت الفرصة لجماعات إسلامية للسيطرة على شمال مالي.

ووقع احمد ولد سيدي محمد زعيم الحركة العربية لتحرير ازواد وزعيم الطوارق الغباس اغ انتالا وممثلون عن الحركة الوطنية لتحرير ازواد وجماعات متحالفة على بيان في أعقاب محادثات استمرت اربعة ايام اتفقوا فيه على انهاء العمليات العسكرية بين الفصائل المتنافسة وتشكيل جبهة موحدة في محادثات الجزائر سعيا للحصول على قدر اكبر من الحكم الذاتي لشمال مالي.

وقال محمد عثمان آغ محمدون المتحدث باسم ائتلاف من اجل شعب ازواد المتحالف مع الحركة العربية الازوادية: إن الجماعتين اتفقتا على ان تظل المنطقة جزءا من مالي والابقاء على حكومة علمانية لكنهما ستضغطان من أجل تشكيل حكومة تتوافق مع الخصوصيات الثقافية للمنطقة.

واتفقت الجماعات المتمردة خلال مناقشات تمهيدية مع حكومة مالي في يوليو على اجراء محادثات موضوعية بشأن القضايا الأساسية بحلول منتصف أغسطس لكن تم تأجيل الموعد في وقت لاحق إلى اوائل سبتمبر .

الحلف الأطلسي يرحب بانضمام أوكرانيا إلى صفوفه

بروكسل/أ.ف.ب

أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن أمس ان الحلف لن يغلق الباب أمام أوكرانيا إذا رغبت في الانضمام إلى صفوفه فيما أعلنت كييف نيتها استئناف عملية الانضمام.

وقال راسموسن في ختام اجتماع طارئ للحلف في بروكسل "اسمحوا لي أن أذكركم بالقرار الذي اتخذه الحلف في 2008 وينص على إمكانية أن تصبح أوكرانيا دولة عضو" مضيفا أن كل دولة "لها الحق بان تقرر بنفسها بدون تدخل خارجي".

ودعا الحلف روسيا إلى "وقف أعمالها العسكرية غير المشروعة" في أوكرانيا منددا "بتصعيد خطير للعدوان العسكري الروسي"، مؤكدا انه لن يغلق الباب أمام أوكرانيا إذا رغبت في الانضمام إلى صفوفه.

وقال راسموسن "ندين باشد العبارات ازدراء روسيا الدائم بالتزاماتها الدولية".

وأضاف: ندعو روسيا إلى وقف أعمالها العسكرية غير المشروعة ووقف دعمها للانفصاليين المسلحين واتخاذ الإجراءات الفورية التي يمكن التحقق منها بهدف وقف تصعيد هذه الأزمة".

وكان رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسينيوك صرح أن أوكرانيا تنوي إعادة إطلاق عملية انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي في مواجهة "العدوان الروسي".

وقال ياتسينيوك في اجتماع لمجلس الوزراء أن "الحكومة تقدم إلى البرلمان مشروع قانون يهدف إلى إلغاء وضع أوكرانيا كدولة خارج الحلف والعودة إلى طريق الانضمام إلى الأطلسي".

وفي ابريل 2008م اتفق قادة دول حلف الأطلسي خلال اجتماع في بوخارست على أن أوكرانيا مؤهلة للانضمام إلى الحلف، الأمر الذي آثار غضب روسيا. ولكن في 2010م تراجعت الحكومة الأوكرانية الموالية لموسكو عن هذا الهدف، ولكنها حافظت في الوقت ذاته على التنسيق مع الحلف.

تتمات..تتمات..تتمات..